

درس 61 | أحمد بن حنبل وقرار الثبات | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - [00:00:03](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء - [00:00:16](#)

في ميزان حسناتنا اجمعين مع قرار جريء لشخصية من اعظم الشخصيات في تاريخ الامة الاسلامية وهي شخصية كتب الله عز وجل لمنهجها القبول في الارض فما اكثر من يقتضي بهذه الشخصية مع انها ليست في زمن الصحابة ولا التابعين انما كانت تعيش في القرن الثالث الهجري - [00:00:26](#)

هذه الشخصية عندما توفيت يقول من حضر الجنازة لم يجتمع في جاهلية ولا في اسلام مثل هذا العدد لقد الصلاة العدد في جنازته الى الف الف مليون انسان في جنازته في القرن الثالث الهجري. يعني مع الاعداد التي كانت تعيش في ذلك الزمن تخيل هذا الرقم. الف الف وكان فيه ستين - [00:00:47](#)

الف من النساء على قبره آآ وصلوا الى قبره لتشييع آآ جنازته وفتحت كل الشوارع في المدينة التي مات فيها وكان ناس يدعون الناس الذين يمرون في الشوارع الى دخول البيوت للوضوء للصلاة على هذا الامام الجليل الذي توفي في القرن الثالث - [00:01:11](#)

الهجري عندما مات ورأى النصارى واليهود والمجوس هذه الجموع الهائلة وهذه الخشية والرغبة في قلوب الناس عندما مات هذا الامام الجليل اسلم في يوم وفاته عشرون الفا من النصارى والمجوس واليهود. متخيلين - [00:01:31](#)

الرقم ده شخصية من اروع الشخصيات في تاريخ الامة الاسلامية خد قرار جريء جدا يشبهه المؤرخون والفقهاء العلماء المسلمون الموثوق فيهم يبدون هذا القرار بقرار الصديق رضي الله عنه وارضاه في حرب المرتدين. تخيلوا - [00:01:51](#)

اي شخصية هذه واي درجة هذه هذه درجة وشخصية الامام الجليل الحبر العظيم العلامة احمد بن بل رحمه الله تعالى احمد بن حنبل من كبار علماء المسلمين وهو صاحب المذهب الفقهي المعروف المذهب الحنبلي وهو رابع مذهب في المذاهب المعروفة المشهورة - [00:02:11](#)

واحد في الترتيب الزمني الاول مذهب الامام مالك ثم مذهب ابي حنيفة ثم مذهب الشافعي ثم مذهب الامام احمد بن حنبل كترتيب زمني حسب ظهور الائمة والعلماء الامام احمد ابن حنبل آآ قبل ان يتعرض للقرار الجريء الذي اخذه تأخذ فكرة عن نشأته وكيف وصل الى الامكانيات التي اهلته لان يأخذ مثل هذا - [00:02:34](#)

هذا القرار العظيم منذ الايام الاولى لحياته رحمه الله وهو يربى على العلم وعلى الفضيلة وعلى الدين وعلى الشريعة مع انه ربي يتيما فقيرا. تخيلوا يا اخواني لم يكن له اب ومع ذلك كانت امه بالف رجل. كانت تربيته افضل - [00:02:56](#)

وكانت تزهد به الى مجالس العلم. وكان العالم في ذلك الوقت العالم الاسلامي يتعجب الاباء يتعجبون. كيف لهذا الطفل النابه ان يصل لهذه الدرجة وليس له اب يصرف عليه وينفق عليه بينما ابناؤنا في الدرجة الثانية والثالثة والعاشرة وابعد - [00:03:16](#)

من ذلك بالقياس له. احمد بن حنبل رحمه الله كان يتناقش كثيرا مع امه في ان تسمح له. وهو في السادسة من عمره او السابعة من

عمره يعني لسه ست سنوات او سبع سنوات ان يذهب الى المسجد قبل صلاة الفجر وليس عند صلاة الفجر كما تريد - [00:03:36](#)

امه كان يريد ان يذهب مبكرا قبل صلاة الفجر ليستطيع ان يجد مكانا مناسباً ليحضر فيه الدروس بعد صلاة الفجر. انظروا الى هذه الحامية في هذا السن المبكرة. يقول الهيثم ابن جميل وهو استاذ الذي رباه وعلمه قال ان عاش هذا الفتاة - [00:03:56](#)

فسيكون حجة على اهل زمانه. ويقول يزيد آآ ابن هارون انه كان يعظم ويجل ويبجل احمد بن حنبل وهو طفل صغير يجلس الى جنبه ويزيد ابن هارون من اكبر علماء الحديث الذين علموا احمد بن حنبل رحمه الله ويقول - [00:04:16](#)

شافعي والشافعي على فكرة استاذ احمد ابن حنبل يعني احمد ابن حنبل من تلامذة الشافعي ومع ذلك يقول الشافعي يخاطب احمد ابن حنبل يقول له يا ابا عبدالله انتم اعلم - [00:04:36](#)

بالاخبار الصحاح منا. تخيل انظر انظر الى كلام الشافعي رحمه الله يقول لاحمد بن حنبل يا ابا عبدالله انتم اعلم بالاخبار الصحيحة منا فاذا كان خبر صحيح فاعلمني حتى اذهب اليه كوفيا كان او بصريا او شاميا في اي بلد اذهب اليه - [00:04:51](#)

لكن دلني عليه لا يمتنع الشافعي رحمه الله ان يذكر هذه المعلومة كان في قمة التواضع لكن في نفس الوقت انظر الى الشاهد هذا الحبر العالم كان يعلم اكثر من اساتذته - [00:05:11](#)

القرار الذي نتحدث عنه في حياة احمد بن حنبل والذي قارنه الكثيرون بالقرار الذي اخذه الصديق رضي الله عنه وارضاه في زمان الردة هذا القرار هو الوقوف امام المعتزلة في قضية خلق القرآن - [00:05:25](#)

ما هي قضية خلق القرآن ومن هم المعتزلة؟ المعتزلة مدرسة فكرية ظهرت في العالم الاسلامي في اواخر ايام هارون الرشيد لكنها ظهرت بشكل كبير جدا في ايام المأمون آآ ابن هارون الرشيد. وهذه الفرقة المعتزلة اعتمدت في كثير من احوالها على كتب فلاسفة - [00:05:41](#)

وهذه الكتب اخرجتها بشكل كبير عن المبادئ الاسلامية الصحيحة وعن العقيدة الاسلامية الصحيحة. فابتدعت امورا ما انزل الله بها من سلطان ومن هذه الامور قضية خلق القرآن. قالوا ان القرآن مخلوق. وقال احمد ابن حنبل رحمه الله وكبار - [00:06:01](#)

علماء الاسلام ان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق. يعني كلام الله عز وجل ازلي قديم هو مع الله عز وجل ليس له اول وليس له اخر فهو كلامه سبحانه وتعالى. لكن اصر المعتزلة وعلى رأسهم رجل اسمه احمد بن ابي - [00:06:21](#)

اصروا على ان كلام على ان القرآن مخلوق كسائر المخلوقات وفي ذلك تداعيات خطيرة يا اخواني ويا اخواتي التداعيات الخطيرة ان كل مخلوق يعتريه النقص فاذا كان القرآن مخلوقا فيعتريه النقص - [00:06:41](#)

التداعيات الخطيرة انهم لا يثبتون الكلام لله عز وجل. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه. التداعيات الخطيرة ان كل مخلوق يفنى. كل مخلوق يموت وبذلك - [00:06:59](#)

فالقرآن لا يحفظ على هذا على هذه المقولة وهذا مخالف لما جاء في كتاب ربنا سبحانه وتعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون تداعيات خطيرة جدا ومن آآ هذه الامور الاخطر من كل ذلك انهم حاولوا ان يفرضوا هذا الرأي - [00:07:19](#)

قوة على العامة وعلى العلماء. تخيلوا! يعني الرأي اصلا مبتدع لم يكتفوا بان يخرجوا هذا القول المبتدع وان يخرجوا بهذه المقولة فاسدة ولكنهم اصروا على فرض هذه المقولة على عامة الناس. وبالله عليكم دلوني اي عمل ينبني على هذا الكلام - [00:07:39](#)

انصح او فسد. اي عمل ينبني عليه في حياة الناس؟ لا ينبني شيء في حياة الناس الا الاشياء الباطلة. ومع ذلك اصروا على هذا الامر. واستطاعوا السيطرة على فكر المأمون ابن هارون الرشيد وبدأ المأمون يطبق هذا الرأي على الناس بل وبدأ يمتحن الناس في ذلك. ارسـل - [00:07:59](#)

المأمون رسالة الى عامله على آآ بغداد ودعاه الى ان يسأل الناس جميعا والعلماء والعالم الذي امتنع عن ان يقول ان القرآن مخلوق تقطع عنه الارزاق. يعني ما فيش مرتب من الدولة للعالم الذي يعمل للدولة لا يأخذ مرتبا - [00:08:19](#)

ان اصر ان القرآن كلام الله عز وجل غير مخلوق. انظروا الى الفتنة كيف تكون معظم الناس اخذت بالتقية معزم الناس قالت خلاص القرآن مخلوق زي ما انتم بتقولوا حتى وان كان يبطن في داخله غير هذا الكلام. الا عدد قليل جدا من العلماء - [00:08:39](#)

ثبت في بغداد اربعة من العلماء. ولما استدعاهم حاكم بغداد في ذلك الوقت واخذ يحقق معهم وشعروا بالالم الشديد او الازى الشديد الذي من الممكن ان يقع عليهم ثبت اثنان وتردد اثنان. اما الذين اما اللذان ثبتا فهما احمد بن حنبل. رحمه الله ومعه - [00:08:57](#) شاب صغير اسمه محمد ابن نوح اللاتين دولت جا لهم تهديد مباشر من المأمون انهما سيحملا الى قصره وتهديد مباشر بالقتل اذا اصر على هذا الامر وصل آآ الامر الى فعلا الى تقييد احمد بن حنبل وتقييد محمد بن نوح وحملهما الى قصر المأمون. وفي الطريق سبحان - [00:09:17](#)

الله مات محمد ابن نوح في قيوده. ولم يبق الا احمد بن حنبل فقط يصصر على ان القرآن كلام الله عز ويقاوم البدعة ويقاوم الفكر الضال الذي نشره احمد ابن ابي دؤاد وايده المأمون بالقوة العسكرية - [00:09:42](#) بقوة الشرطة طبعاً الناس كلها كانت تشفق على احمد ابن حنبل وهو في طريقه الى قصر المأمون وفي هذا الطريق سبحان الله رفع احمد بن حنبل بصره الى السماء ودعا الله عز وجل وقال اللهم - [00:10:02](#) ان هذا الرجل قد غره حلمك فتعدى على اوليائك بالضرب والقتل اللهم ان كان القرآن كلامك غير مخلوق فاكفنا مؤنته احنا ريحنا من هذا الظلم الذي يفعله وسبحان الله قبل ان يصلوا الى قصر المأمون وصلهم خبر ان المأمون قد مات - [00:10:19](#) ومات المأمون ولكن تولى من بعدي المعتصم والمعتصم له تاريخ طويل كما تعلمون جميعاً في الجهاد والغزو والمعارك وهو صاحب فتح عمورية وله يعني معارك كثيرة رجل عسكري ورجل حربي من الطراز - [00:10:44](#)

الاول لكنه للاسف الشديد وقع في نفس الفتنة التي وقع فيها المأمون واختبر الناس بل كان اشد من المأمون اختباراً وكان تحت سيطرة احمد بن ابي دؤاد بشكل اكبر. استدعى المعتصم آآ احمد بن حنبل وبدأ يحقق معه وحدث - [00:10:58](#) كانت مناظرات ثلاثة بين احمد بن حنبل آآ رحمه الله وبين العلماء الذين على منهج احمد بن ابي دؤاد بل ان من هذه المناظرات كانت مع احمد بن ابي دؤاد شخصياً. وفي كل هذه المناظرات كان احمد بن دؤاد يغلب وكان احمد بن حنبل ينتصر - [00:11:18](#) ومع ذلك كانوا يصرون على حبسه حتى يطلق الكلمة التي يريدون القرآن كما يريدون مخلوق وليس كلام الله عز وجل في هذا الوقت بدأ احمد ابن حنبل يهدد تهديداً صريحاً بأنه سيتعرض للقتل وسيتعرض للجلد وحبس احمد بن - [00:11:38](#) بل في السجن وفي اللقاء من اللقاءات استدعاه المعتصم وسأله بدأ الكلام بقوله يا احمد قل لي ولا تخف فرد عليه احمد بن حنبل رداً قوياً وقال له والله يا امير المؤمنين لقد دخلت عليك وما في قلبي مثقال ذرة من - [00:11:59](#)

منك انظر الى الكلمات في منتهى القوة وفي منتهى الامان الاجواء لرب العالمين سبحانه وتعالى. فقال المعتصم ما تقول في في القرآن؟ فقال كلام الله قديم غير مخلوق. يعني مثل علم الله - [00:12:20](#) اذا قلت ان القرآن كلام الله هذا القرآن مخلوق فعلم الله كيف يكون؟ وقال احمد بن حنبل هذه الكلمات ان قلت ان علم الله مخلوق فقد كفرت بذلك لانك تنفي عن الله العلم قبل ان يخلق هذا العلم. انما هذا العلم ازلي مع الله عز وجل. والله ليس له اول ولا اخر. فكذا - [00:12:35](#)

علم الله ليس له اول ولا اخر وكلام الله ليس له اول ولا اخر. قال تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله اي ثم ابلغه مأمنه. ثم دفعه باحمد بن حنبل في السجن - [00:12:55](#) في السجن ادخله عمه. وعم احمد ابن حنبل حاول ان يقنعه ان يغير هذه النظرة. وان يأخذ بالتقية. يعني ان يجاريه في الكلمات وان يأخذ بالتقية. فقال له احمد ابن حنبل كلمة جميلة جداً تعبر عن مبدأ الداعية العالم - [00:13:11](#)

قال له الجاهل يجهل والعالم يسكت تمل هؤلاء الناس يعني اذا كان الجاهل ما يعرفش الجاهل جاهل خلاص الجاهل يجهل والعالم الذي يعرف يسكت ولا يتكلم بالعلم فمن يعلم الناس؟ من يشرح للناس - [00:13:30](#) ان يبين للناس السنة من البدعة الحق من الباطل الصحيح من السقيم فسكت عم احمد بن حنبل وادرك ان الرجل سيثبت على هذه الفتنة. احمد ابن حنبل وفي داخل السجن كان معه احد المسجونين الذين - [00:13:46](#) سجنوا في قضية خمر كان يشرب الخمر فسجن من تكرار شربه للخمر. فوجد احمد ابن حنبل مهموم وحزين وهو في هذا السجن

فسأل عن امره فقال والله ما اخاف الموت. ما اخاف القتل ولكني اخشى فتنة الصوت - [00:14:03](#)

خلي بالك يعني احمد ابن حنبل مش خايف انه يموت في سبيل الله. لكن خايف من فتنة الصوت. يعني ايه الصوت يعني الكرباك.

خايف يتجلد فيقوده الالم الى قول بما لا يريد - [00:14:20](#)

فانظروا الى تيسير رب العالمين سبحانه وتعالى. قال له هذا الذي حبس معه في السجن قال له يا هذا يكلم احمد ابن حنبل لقد جلدت

انا الف جلدة الف صوت - [00:14:31](#)

لاني اشرب الخمر افلا تجلد انت في سبيل الله انظروا الى الكلمات. هذه الكلمات قالها رجل مخمور. رجل يشرب الخمر يدخل في كل

مرة الخمر يجلد اربعين جلدة تمانين جلدة ثم يخرج مرة ثانية - [00:14:47](#)

للشارع في شرب الخمر من جديد فيقام عليه الحد من جديد وهكذا وهكذا وهكذا الف صوت جلد جلد هذا الرجل في سبيل تمر

افلا تجلد انت في سبيل الله عز وجل؟ فيقول احمد بن حنبل فسري عني بذلك. انظر هذه الكلمات يعني جعلت - [00:15:01](#)

الاطمئنان وجعلت السكينة تدخل في قلب احمد بن حنبل ثم قال له الرجل لا عليك يا امام انما هو الصوت الاول او الثاني وبعدها لن

تشعر في اي مكان ينزل هذا الصوت. يمازحه ويداعبه في مسل هذا الموقف ويقول له انك لن تشعر الا بالصوت الاول او الثاني -

[00:15:21](#)

وبعدها ستتحمّل بقية الاصوات ثم اه اه قابله مرة ثانية اه المعتصم وهدده ثم قال له يحاول ان يترفق معه قال له يا احمد والله اني

عليك قال شفيق اني اخاف عليك اكثر مما اخاف على ابني هارون. قل هذه الكلمة وخلص نفسك - [00:15:41](#)

فقال ائتوني بكلمة من كتاب الله عز وجل او من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول بها. انا لا اقول ببدعة. فقال اعتصم

لعنك الله لقد شعرت اني قد قد اقتربت منك وانه فيك امل. ثم نادى على الجلادين وقال اجلدوه - [00:16:03](#)

وبدأ الجلد في جسد احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة فنزل على ظهره الصوت الاول فقال بسم الله الصوت الثاني فقال ما

شاء الله فنزل الصوت السالسا فقال لا حول ولا قوة الا بالله. فنزل الصوت الرابع فقال القرآن كلام الله غير - [00:16:23](#)

مخلوق وثبت على هذا الامر واخذت الاصوات تنزل تنزل على ظهره وهو صامد رحمه الله اقترب منه احمد ابن ابي دؤاد زعيم

المعتزلة صاحب كل هذه الفتنة وقال له يا احمد قل لي في اذني القرآن مخلوق اخلصه - [00:16:43](#)

من عذاب الخليفة فقال له احمد بن حنبل يا احمد ابن ابي دؤاد قل لي في اذني القرآن كلام الله اخلصك من عذاب الله عز وجل اشهد

لك عند الله عز وجل انك قد برئت من هذه البدعة التي امتحنت فيها المؤمنين وامتحنت فيها علماء المسلمين - [00:17:03](#)

ان لم يقل هذه الكلمة وظل احمد بن حنبل يعذب رحمه الله وكان صائما وكان هذا التعذيب في الظهيرة وحملوه الى السجن وهو لا

يكاد يفيق من الضرب الشديد. وقال الطبيب الذي ذهب اليه لقد رأيت من ضرب قبل ذلك الاف المرات - [00:17:26](#)

ولم ارى ضربا مثل هذا الضرب واتي له بماء ليشرّب فرفض ان يشرب رحمه الله الا ان يتم صيامه اهو قعد في السجن قد ايه؟ قعد

في السجن سنتين ونص. ثمانية وعشرين شهر بالزبط وهو ممنوع من الخروج من السجن لان الفتنة كانت كبيرة - [00:17:46](#)

جدا وحصر في سجنه ولم ينطق بالكلمة التي يريدون مرت الايام وكادت ان تحبس فتنة في بغداد واجتمع الناس وحاصروا قصر

المعتصم يطلبون اخراج احمد بن حنبل امام المسلمين وخير المسلمين وفاضل المسلمين ان يخرجوه من السجن فخشي المعتصم ان

تحدث ثورة كبيرة في داخل بغداد فاخرج احمد - [00:18:06](#)

ابن حنبل من السجن ولكن وضعه في داخل بيته قيد الحبس او الاقامة الجبرية ممنوع من الكلام ممنوع من التدريس ممنوع من

الخطابة ممنوع منع التحديث بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يقول ان القرآن كلام آآ كلام مخلوق كما كانوا يريدون

ورفض احمد بن حنبل ذلك - [00:18:31](#)

فحبس في بيته وممرت الايام الى ان تولى الواثق بالله بعد المعتصم بالله تولى الحكم وكان على نفس الشاكلة. يعني المأموم ثم

المعتصم ثم الواثق بالله كلهم يقول بهذه المقولة ومع ذلك احمد بن حنبل يعاصر كل هؤلاء الخلفاء ويثبت على - [00:18:51](#)

ويثبت على شجاعته ويثبت على قوته وبأسه ولا يقبل ابدا ان يكون ببدعة ما ذكرت في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى ولا في

سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم في عهد الواصل بالله جاء رجل من العلماء الى ارض آآ بغداد وسمع بهذه الفتنة فاراد ان يحل

المشكلة - [00:19:11](#)

فذهب الى الواصل بالله وقال له عندي مناظرة. استطيع ان اناظر بها احمد بن ابي دؤاد فقال الواصل بالله آآ تعال ناظر احمد بن ابي دؤاد ويحضر هو المناظرة فقال الرجل واسمعوا الى هذه الكلمات الموفقة من هذا الرجل الذي لا نعرف اسمه ولكن الله عز وجل يعرفه

- [00:19:35](#)

قال الرجل هل ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم علما فقال احمد بن ابي داود لا فقال الرجل للواصل هذه واحدة يعني سجل هذه عندك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يستر. لو قال ستر اذا لم يبلغ الرسالة. اذا كفر احمد بن ابي دؤاد اذا قال هذه الكلمات. فاحمد

بن - [00:19:56](#)

لا لم يستر الرسول عليه الصلاة والسلام شيئا فقال هذه واحدة سجلها عندك ثم قال هل كان الله عز وجل صادقا عندما قال اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:20:19](#)

مدينة فقال نعم كان صادقا. واذا قال بغير ذلك كفر فقال الرجل للواصل هذه الثانية سجلها عندك ثم قال وانظر الى الكريكات القادمة

قال هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه المعلومة - [00:20:35](#)

هل علم ان القرآن مخلوق فقال احمد بن دؤاد نعم علم ذلك فقال اعلم ذلك ووسع ان يسكت عنها وعلمها الصحابة وواسعهم ان

يسكتوا عنها وعلم التابعون ووسع ان يسكتوا عنها ولم يسعك انت ان تسكت - [00:20:53](#)

فسكت احمد ابن ابي دؤاد لم يستطع ان يرد على هذا السؤال. يعني ان كانت هذه المعلومة صحيحة وان كان القرآن كما تكون

مخلوق. هل تكلم بذلك الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:13](#)

هل تكلم بذلك الخلفاء الراشدون؟ هل تكلم بذلك الصحابة؟ هل تكلم بذلك التابعون؟ لماذا تكلمت انت بهذه الكلمات؟ اذا كانوا عالموها

وسكتوا عنها الم يسعك ما وسعهم؟ الم تسكت كما سكتوا؟ اليس السنة الاتباع؟ فلماذا تتكلم؟ فقال احمد بن ابي دؤاد بمنتهى -

[00:21:24](#)

التبجح. اذا لم يعلمها. انظر الى الكلمات وانظر الى الله عز وجل كيف يوقع هؤلاء المنافقون في مثل هذه الاخطاء قال اذا لم يعلمها.

قال لم يعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمتها انت - [00:21:44](#)

فوضع الواصل بالله يده على فمه يكتم ضحكه من موقف احمد بن ابي دؤاد. تخيل! يعني عرف ان احمد بن ابي دؤاد هزم هزيمة كبيرة

جدا في هذه المناظرة وعاد الواصل بالله من يومها وقد رفع الامتحان. لكنه ما زال يؤمن بما يعتقد به - [00:22:00](#)

المعتزلة. يعني الواصل بالله رفع الاختبار لكنه لم يرفع الاعتقاد هذا عن الناس. وظل احمد بن حنبل حبيسا في بيت الله تكلم مع الناس

الى ان مات الواصل بالله وتولى المتوكل على الله وكان على معتقد اهل السنة واظهر السنة وابطل هذا الاعتقاد واخرج احمد ابن -

[00:22:20](#)

حنبل من بيته وعظمه وبجله وقدره واعاده الى المسجد واعاد اليه الاف الاف طلبة العلم الذين منه الحديث ويتعلمون على يده

ونصرة السنة ومحقت البدعة وانتصر احمد بن حنبل رحمه الله في قراره - [00:22:43](#)

بالذي اخذه ومر به في اربع خلفاء من خلفاء بني العباس يا اخواني ويا اخواتي ذهب الالم وسيبقى الاجر ان شاء الله. ذهب الالم

وحفظت السنة النبوية ذهب الالم وتعلم الناس العلم الصحيح. كل ذلك بفضل ثبات العالم الجليل والحبر الامة احمد بن حنبل رحمه

الله - [00:23:03](#)

نسأل الله عز وجل ان يكثر من امثاله وان يفقهنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يحفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان

ينصر الاسلام والمسلمين واقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:29](#)